

التفسير المباشر الحلقة 9 الجزء التاسع رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم اليومي التفسير المباشر - 00:00:01

واليوم سوف نتوقف باذن الله تعالى مع الجزء التاسع من اجزاء القرآن الكريم. الموافق لهذا اليوم التاسع من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون ارحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن يحيى صواب - 00:00:14

استاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة صنعاء باليمن حياكم الله يا دكتور صالح. الله يحييكم واهلا وسهلا بكم ويمكنكم ايها الاخوة المشاهدون التواصل معنا طيلة هذه الحلقة من خلال الارقام التي تظهر تباعا على الشاشة من داخل السعودية تسعة اثنين صفر صفر تسعة - 00:00:32

تسعة تسعة ومن خارجها تضيفون الرقم الدولي صفر صفر تسعة ستة ستة ثم الرقم نفسه اه قبل ان نبدأ يا دكتور صالح اه في حديثنا حول الجزء التاسع نريد ان نتكرم باختيار الفائز الذي فاز في الحلقة الماضية - 00:00:50

طيب بسم الله الرحمن الرحيم احضروا للشيخ مساكم الله بالخير طبعاً لدينا سؤال يومي يا دكتور صالح. نعم اه كل يوم يتعلق بالجزء الذي نتحدث فيه السطر فائز الحلقة الثامنة - 00:01:08

اه الفائز هو الاخ خليل يحيى ابراهيم قليل يحيى ابراهيم هو الذي فاز في اه سؤال الحلقة الثامنة لو اه تطلب منهم يا عبد الله يتصلون عليه طبعاً نحن نتصل عليه ونسأله مباشرة عن الجواب والسؤال - 00:01:31

اه حياكم الله يا شيخ صالح الله يحييكم سوف يكون حديثنا عن الجزء التاسع وبالمس كان يعني ادركنا الوقت فلم نعطي سورة الاعراف اه اي حظ من الحديث فلعلك اليوم تعوضنا ما فاتنا في الحلقة الماضية يا شيخ صالح. فتعطي الاخوة المشاهدين لمحة عن هذه السورة العظيمة - 00:01:49

تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اللهم صلي وسلم الحديث لا شك انه قد يطول آآ - 00:02:07

ويعني يضيق الوقت ايضا لكن اه هذه السورة العظيمة سورة الاعراف التي طبعاً سميت بهذا الاسم الذي هو الاعراف للحديث عن الاعراف واصحاب الاعراف الذين ورد ذكرهم في هذه السورة - 00:02:20

وهذه السورة طبعاً انت ستشرح لنا المقصود بالاعراف قطعاً وسنأتي اليها ان شاء الله عند المعاني اذا تيسر ذلك اه هذه السورة في الحقيقة تكلم العلماء عن موضوعها ومقاصدها وذكروا اشياء كثيرة وكان من ابرزها ان فيها تسليية للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:02:37

كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به فلا يكون هناك حرج ومن ثم ورد الحديث عن الثواب والعقاب وعن جزاء الامم السابقة الى غير ذلك لكن في الحقيقة وانا اتأمل هذه السورة - 00:03:02

وجدت مدخلا عظيماً يكاد يكون عنواناً او محوراً لهذه السورة جميل الا وهو؟ الا وهي الكلمة الاولى من هذه السورة بعد الحروف المقطعة؟ يقول الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - 00:03:22

الله الرحمن الرحيم الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك اذا المحور من وجهة نظري يدور حول هذا الكتاب حول هذا الهدى لانه جاء

بعدها مباشرة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - [00:03:40](#)

فالناس في هذا المجال قسمان قسم متبع بما انزل الله سبحانه وتعالى وقسم مبتعد معرض عما جاء من عند الله سبحانه وتعالى ثم تجد ان هذه السورة لا تكاد تخرج عن هذا الامر - [00:04:04](#)

مهم ابتداء من الحديث الذي اعقب قول الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم الذي جاء بعدها وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون اذن - [00:04:26](#)

هذه القرية التي اهلكتم لم تكن متبعة الى الحديث عن ادم وقصة ادم واغواء الشيطان لادم وحواء وقبل ذلك معصية ابليس لله سبحانه وتعالى وعصيانه ان ينصاع لامر الله عز وجل بالسجود لادم فهناك اتباع وعدم اتباع. جميل جدا - [00:04:40](#)
ثم يأتي بعد ذلك ايضا قصة الامم السابقة. ابتداء من قصة نوح عليه السلام مع قومه فكان الناس بين متبع ومعرض ثم قصة عاد مع هود عليه السلام قصة ثمود قصة مدين الى غير ذلك من القصص - [00:05:05](#)

وتجد ان الاتباع لهذا الكتاب هو من وجهة نظري المحور الذي تدور عليه وعليه هذه السورة انظر الى مسألة اخرى. هم افتتحت هذه السورة بقول الله سبحانه وتعالى الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا تكن فلا يكن في صدرك حرج منه - [00:05:24](#)

لربهم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ثم جاء في ثانيا هذه السورة واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا منها. اذا هناك اتباع وامر وهناك انموذج لذلك سلاخ من ابتعد وانسلخ عن هذه الايات. جميل جميل. وجاء في ختام هذه السورة قول الله سبحانه وتعالى واذا قرأ -

[00:05:45](#)

واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. جميل جميل هذا ربط فحقيقة هذا في نظري هو تصور بهذا الموضوع لكن استأذنك يا دكتور صالح معنا الفائز على الهاتف. طيب تفضل. الاخ خليل سلام عليكم - [00:06:11](#)

الاخ خليل سلام عليكم ورحمة الله. الاخ خليل يسمعي الان يا اخوان يا خليل يبدو انه انشغل خليل عن الهاتف اه نعود لاكمال المحور. هناك دكتور صالح من يعني اه مصداقا لكلامك - [00:06:30](#)

هو لا لا يبتعد عن كلامه كثيرا يقول الله سبحانه وتعالى كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك. ايوة يا خليل سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. حياك الله يا اخي - [00:06:48](#)

حياك الله يا شيخ. اه مبارك يا اخي فوزك بسؤال الحلقة الله يبارك فيك ترى الصوت ما ضعيف عندي يا شيخ. ايه طيب لا بأس لو تذكرنا يا خليل بسؤال الحلقة والجواب لو سمحت - [00:06:59](#)

صالح من اخص الغيب عند الله انه يعلم ما كان ويكون. ايوه. وكان كيف يكون. صحيح. اه الجواب حقه هو هذا هذا المعنى يظهر وينجلي في صورة الانعام. في قوله تعالى - [00:07:09](#)

مئة وحداش اللي هي ها؟ اللي هي رقم مئة واحد عش وش هي الاية؟ وكذلك جعلنا لكل نبي الشياطين والانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف من قوله لعلها وعنده مفاتيح الغيب. والله ما نحافظها كلها يا شيخ لانهم يتعبون معايا. ايه لا بأس لا بأس. على كل

حال هي تظهر هذه الاية في قوله سبحانه شكرا لك. وعنده - [00:07:30](#)

ولو اننا نزلنا عليهم الكتاب الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا. نعم وايضا هذه موجودة في قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. نعم. وهي تظهر في ايات كثيرة. بارك الله لك يا خليل ووفقك وجميع الاخوة المشاهدين. معذرة يا دكتور.

نرجع الى مقصد سورة الاعراف الذي - [00:07:55](#)

انه يدور حول قضية الاتباع الكتاب. نعم وهي فعلا يعني الدالة بهذا الاتباع تظهر من خلال والابتعاد صحيح. كلها تكاد تكون نتيجة اما لاتباع او لابتعاد عن هذا الكتاب على مدار السورة. من بدايتها الى نهايتها. جميل وايضا يؤكد - [00:08:15](#)

قضية واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا انسلخ منها. نعم كنموذج لمن يبتعد عن نعم. والاية واذا قرأ القرآن هذا يؤكد بالنص. اما من حيث المعنى ففي السورة كلها ابتداء. تؤيد هذا - [00:08:34](#)

وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون الى قضية ادم عليه السلام وما كان من امره وكلها تعرض نماذج بالاتباع

والابتعاد مم. الى قصص الامم السابقة الى غير ذلك. كلها تتحدث عن هذا وسيأتي معنا حديث عن موسى وفرعون الذي هو يخص

هذا الجزء التاسع - [00:08:49](#)

جميل اقولها السورة طبعاً مكية. نعم. نعم. والحديث عن الاتباع والكتاب وما يتعلق بالاتباع في هناك من ذكر قال ان موضوع السورة

الذي يمكن ان يكون موضوعاً له هو نفي الحرج - [00:09:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان ينذر بالكتاب. وان يذكر به وكذا لكن المعنى الذي ذكرته اشمل حقيقة هو اشمل من ناحية ولكن

لا يتنافى مع ذلك لانه عندما تتبع - [00:09:26](#)

لابد ان تتبع وانت على بيئة وانت واثق من نفسك. هم ولذلك قال الله عز فلا يكن في صدرك حرج منه. جميل. لكن هذا من تبليغه من

اتباعه فهو مسألة تابعة لما ذكرناه. جميل هذا ما يتعلق بمحور السورة ومقصدها. نعم. وهذا يعني اضاءة رائعة جداً في بداية هذه

الحلقة. ندخل في ابرز الموضوعات - [00:09:39](#)

التي يمكن ان نتوقف معها يا دكتور صالح في الجزء التاسع الحقيقة الجزء التاسع كما تعلم اه ابتدأ اه من قصة شعيب قصة شعيب

نعم ولم تكتمل بعد ثم جاء بعد ذلك قصة موسى عليه السلام. ايوة. وانا اريد ان اعقب لقصة موسى عليه السلام من آ ثلاث نقاط -

[00:10:02](#)

اولاها ما يتعلق بفرعون وملأه انموذج الطغيان الذي من اجل الحكم من اجل الملك يفعل كل ما يروق له وبالمناسبة قصة فرعون مع

موسى هذه هي الموضع الاول في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:10:20](#)

وردت الاشارات فقط الى فرعون وان الله سبحانه وتعالى اهلكه لكن الحديث عن رسالتي الاعراف اول شيء. اي نعم جاءت هنا فترى

هذا الطغيان كيف انه لا يبالي ان يقتل حتى الاطفال يقتلون من اجل حماية الملك - [00:10:42](#)

لا يبالي ان يسجن لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. لا يبالي ان يدفع الاموال لمن يظن انهم سيزهقوا الحق سحرة اي

السحرة كما هو الحال هنا فتجد حقيقة نماذج كثيرة - [00:11:00](#)

من هذا الباب وهذا انموذج لهذا الطغيان الذي كانت نهايته الزوال كما نعلم جميل هذه النقطة الاولى. هذه النقطة الاولى. ويلحق بها

حقيقة ما يتعلق بالبطانة الملأ الذين هم اشراف القوم الذين كانوا مع فرعون - [00:11:19](#)

هؤلاء في الحقيقة عندما نتأمل لم يكونوا ناصحين لهذا الحاكم لهذا الملك لهذا آ الطاغية الذي هو فرعون بل نجد انه احياناً قد

يعاتبونه لماذا تترك هذا الداعية دون ان تلاحقه. كما قال الله عز وجل وقال الملأ من قوم فرعون - [00:11:38](#)

اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهلك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون يعني الوضع تحت

السيطرة. اي نعم. قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ اذا انظر. قال الملأ قال

الملأ قال - [00:12:02](#)

وبدا من ان يكونوا ناصحين اذا بهم كانوا اعواناً على بل انهم لا ينصحون لهذا الحاكم وانما آ يدلونه على الشيء الذي قد يؤدي به الى

الهلاك. وهذا الذي كان - [00:12:22](#)

وهذا الذي كان من هؤلاء. ثم مسألة اخيرة تتعلق بهذا المحور الاول وهو ما يتعلق بفرعون وملأه. الا وهي لم تنفع معهم الايات البينات

الله عز وجل يعني اتاهم بينات كثيرة كان من اول هذه البينات اليد والعصا كما هو معلوم التي جاء بها موسى عليه السلام ابتداء -

[00:12:39](#)

ولكن جاء بعدها ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون اذا لم يتعظوا بهذه المواعظ جاء بعد ذلك آ

الطوفان فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات - [00:13:03](#)

لكن ايضاً دون فائدة. ومع ذلك تصور هؤلاء القوم الطوفان يدخل الى منازلهم الضفادع يجدونها في كل مكان الدم تحولت مياههم الى

دم وفي بعض الروايات انه كان يسيل منهم الدماء. الرعاف. هم. القمل - [00:13:24](#)

الى غير ذلك ومع ذلك يأتيون الى موسى يا موسى ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يكشف عنا هذا. في كشف الله سبحانه وتعالى فلا

يؤمنون. سبحانه الله. وهذا غاية الضلالة - 00:13:44

والعياذ بالله هذه المسألة أو المحور الاول أو الحديث عن الاول موضوع اخر وهو مهم وهو النموذج المتميز ويتمثل في السحرة الذين كان لهم موقف مشرف وموقف ثبات على الايمان لا يبال - 00:13:54

قالوا لن نؤترك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا وما تنقب منا الا ان امنا بايات ربنا ربنا لما جاءتنا الى غير ذلك طالما تبين لهم الحق مع انهم جاؤوا لينصروا فرعون - 00:14:15

ولكن اتضح الحق واصبح من اه الوضوح بمكان ان موسى عليه السلام لم يكن كاذبا او مدعيا بل هو صادق وهذه اية واضحة فما كان منهم الا ان سجدوا لله سبحانه وتعالى وامنوا برب العالمين رب موسى وهارون طبعاً رب العالمين حتى لا يقال بان فرعون هو رب ايضا نعم - 00:14:30

اه لانه كان يزعم الربوبية ولكن رب العالمين الذي هو رب موسى وهارون. فامنوا به ولم يعني يتأثروا بتهديد فرعون وتوعده لهم. وهذا في الحقيقة موقف ينبغي ان يدرس كنموذج. صحيح. كيف يكون الثبات - 00:14:54

والتضحية وكيف نكون الرجوع الى الحق اولاً؟ ثم الثبات على هذا مهما كانت طالما انك عرفت انك على منهج صحيح. اذا لابد ان تستقيم. والله هذه رائعة جداً فعلاً يعني موقف السحرة - 00:15:12
يعتبر نموذج للذين رجعوا الى الحق بعد ان عرفوه. مع انهم كانوا في البداية زي ما تفضلت يعني جاءوا من اجل نصره فرعون. وكان قد اغراهم وان تنال اجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم لمن المقربين. نعم وانكم اذا لمن المقربين. قالوا بعزتي انا لنحن الغالبون. فاغراهم - 00:15:25

المقابلة هم ومع ذلك والاهم من هذا انه ايضاً لم ينتهوا لذلك التهديد الذي هددهم بان يقطع ايديهم من خلاف وان يصلبهم على جذوع النخل. كل ذلك لم يؤثر فيهم. الله. وهذا انموذج كما قلنا جميل لايثار الآخرة على الدنيا - 00:15:45
ومعرفة الى اين ستكون النهاية؟ وكيف سيكون هذا الانسان جميل هذه انا ودي يا دكتور صالح فعلاً يعني هذه نقطة مهمة جداً كثير من من طلبة العلم الان او بعض الدعاة - 00:16:05

الذين يناظرون المخالفين يناظرون مثلاً الرافضة او يناظرون النصارى او يناظرون غيرهم يناظرونهم واحياناً ربما يستفزونهم او يسيئون اليهم او يهينونهم فلا يستجيب لهم. انا اقول موسى عليه الصلاة والسلام هنا - 00:16:18
نصح السحرة آآ نصح السحرة ولكنه فيما يبدو لي من خلال القصة انه لم لم يتعرض لهم ولم يهينهم ولذلك لما ظهرت لهم العلامة واضحة مباشرة موسى عليه السلام لم ينصح السارة فقط ولم يهينهم بل حتى فرعون الله عز وجل يقول لموسى وهارون - 00:16:34

انهبوا الى فرعون انه طغى فقولاً له قولاً لينا. لينا. لعله يتذكر او يخشى. يا سلام. قول لينا مطلوب. القول اللين مطلوب وهذه ان القول اللين افاد في السحرة ولم يفد في فرعون. القول اللين هو لا يقوله الا صاحب الحجة القوية الذي واثق من نفسه. صحيح - 00:16:54
والقول السيء والفض والغليظ الذي لا يملك الحجة يضطر الى ان يقول مثل هذا القول. لانه لا يملك الحجة بقيت مسألة اخرى ومحور ثالث في هذه السورة وهو الحقيقة واسع ولكن من المهم ان نشير اليه. الا وهو؟ الا وهو بنو اسرائيل - 00:17:14
كيف كان حديث بني اسرائيل كيف كان موقف بني اسرائيل؟ هذه السورة احدى السور التي تكشف لنا عن طباع بني اسرائيل انظر بنو اسرائيل هم قوم موسى وليسوا من قوم فرعون - 00:17:31

نعم وجاء موسى لاجراهم من ظلم فرعون واستعباد فرعون وفعلاً اخرجهم بعد ان امره الله سبحانه وتعالى بان يخرج بهم وجاوزوا البحر الذي كان ماء فاذا به بامر الله سبحانه وتعالى يتحول الى ارض يابسة - 00:17:47
فينجو هؤلاء الذين هم بنو اسرائيل من عذاب فرعون ويهلك فرعون وينتهي. ماذا كان بعد ذلك في هذه السورة تأمل قول الله عز وجل وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. ماذا قالوا - 00:18:07
قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة نحن بحاجة الى ان نعرف بني اسرائيل ليس من خلال ما يقال ولا من خلال وسائل الاعلام ولا

من اراء الكتاب والمفكرين. نحن بحاجة الى ان نتعرف عليهم من خلال كتاب الله - [00:18:26](#)

وتعالى. نعم. فهذه الصفات التي وردت في هذه السورة فقط كثيرة جدا فاذا بهم يطلبون من موسى عليه السلام ان يجعل لهم الها. يا سبحان الله! موسى عليه السلام امضى وقتا طويلا وهو يدعو غايته - [00:18:39](#)

دعوة فرعون الى الله سبحانه وتعالى حتى يؤمن بالله عز وجل. وانتم اصحاب موسى واهله واسرته. وبعد خروجكم وبعد ان شاهدتم المعجزة مباشرة. مباشرة. هم. اذا بهم يقولون يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله - [00:18:55](#)

قال انكم قوم تجهلون هذا هو غاية الجهل. نعم. اي جهل بعد هذا ثم بين لهم بان اولئك القوم ان هؤلاء متبع ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. فهؤلاء الذين رأيتموهم قوم - [00:19:13](#)

قد هلكوا وعملهم هذا هالك ومنتهي وهو باطل لا اساس له جميل هذي صورة رائعة فعلا. يذهب موسى عليه السلام بعد ذلك لملاقة ربه سبحانه وتعالى. لميقات الله عز وجل - [00:19:29](#)

ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها اما ميقات ربه اربعين ليلة هؤلاء القوم ايضا الذين هم بنو اسرائيل الذين خرجوا معه يأتي السامري فيصنع لهم العجل السامري هذا واحد من بني إسرائيل واحد من بني إسرائيل يقول الله عز وجل في هذه السورة نحن انا لا اريد حقيقة ان اتحدث عن موسى وبني اسرائيل خارج هذه السورة - [00:19:43](#)

حتى نعم الامر واسع ولكننا نريد ان نقف من خلال هذا الجزء. يقول الله سبحانه وتعالى واتخذ قوم موسى من بعده من من حليهم عجلا جسدا له خوار. طيب الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - [00:20:10](#)

اتخذوه وكانوا اتخذوه وكانوا ظالمين. يعني عجل تتخذه الها من دون الله عز وجل. السامري يقول لهم هذا الهكم واله موسى فيصدقون السامري بان هذا العجل هو الهه وان موسى ذهب لميقات ربه وملاقة ربه ونسي الهه عندهم الذي هو هذا العجل -

[00:20:28](#)

يعني اي غباء اي تفكير لدى هؤلاء الذين هم بنو اسرائيل ثم يأتي بعد ذلك دخول القرية وهي غير الارض المقدسة التي امرهم الله عز وجل بالدخول اياها على الصحيح - [00:20:47](#)

اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم ومع ذلك يرفضون ويخالفون امر الله سبحانه. يبدو انها قرية من قرى نعم. الصحراء السيئة او المنطقة التي بعد التيه. بعد ان كان هناك امر لهم يعني ورد ذكره في سورة البقرة - [00:21:04](#)

وهو ويدخل ندخل هذه القرية حيث جئتم رغدا. لا في سورة المائدة قول الله سبحانه وتعالى ادخلوا الارض المقدسة ونعمة الله التي نعم قل الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا على ادباركم يعني كان من شأنهم ان قالوا ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها - [00:21:22](#)

ايوة. لكن هنا بعد التيه اربعين سنة انعم الله عز وجل عليهم بالامن والسلوى وظلل عليهم الغمام وكان من شأنه ما كان ومع ذلك رفضوا. بل بعد ان قال الله عز وجل ادخلوها سجدا اذا بهم يدخلون على استاذهم وعلى ادبارهم وذلك من اجل يعني - [00:21:42](#)

اه مخالفة امر الله سبحانه وتعالى وهذا دليل على انهم يعني نفوس نفوس مريضة نفوس مريضة لا تقبل الامر وتذكر في سورة البقرة نفسها كانت يعني تدور حول نفسية بني اسرائيل المعرضة - [00:22:06](#)

المستكبر عن امر الله. استأذنك في اخذ اتصال قبل ان نواصل حديثنا. معنا الاخ محمود من السعودية تفضل السلام عليكم يا اخ محمود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احبي ضيفك الكريم الشيخ صالح. اسأل الله عز وجل ان ينفع بكما. امين. الله يجزيك خير يا شيخ. سؤالي للشيخ في قول - [00:22:23](#)

الله عز وجل واذ نطقنا الجبل فوقه كأنه ظلة وظنوا انه واسع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة هل ممكن ان نربط بين هذا وبين احجام كثير من المسلمين اليوم عن السفر مثلا للسياحة - [00:22:45](#)

واقلاع بعض المتبرجات من المسلمين ايضا عن التبرج خوفها من انفلونزا الخنازير. بعد ان ظنوا انها وقعت بهم ايضا كذلك في المباراة وفي اماكن السياحة العامة وما هو الموقف الذي ينبغي المسلم ان يقفه امام اوامر الله عز وجل وزواجه دون ان يضطر -

بمثل الخوف من هذه الاوبئة والمصائب بارك الله فيك شكرا جزيلاً اه معنا معنا الاخ محمد من ليبييا تفضل يا اخ محمد اهلا وسهلا.

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. السلام عليكم - 00:23:18

سكر الصوت التلفزيون كيف حالك يا شيخ تظل الله تبارك وتعالى في سورة الاعراف ونادى اصحاب الاعراب اصحاب الاعراب السؤال الثاني ايوة السؤال الثاني نعم مختار موسى واختار موسى قومه سبعين ردا في الميقات قومه سبعين عدنا السبعين السبعين عظما

نعم - 00:23:36

الكلمات السؤال الثاني في سورة البقرة وما ولا من هنا ولا انهم كانوا انفسهم يؤمنون واضح؟ واضح بارك الله فيك يا محمد شكرا

جزيلاً ايضاً معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا عبد الله. يعطيك العافية اخي عبد الرحمن الله يحفظك ويبارك فيك وانت

بشيخي الكريم. حياك الله. السؤال الله يحفظك يعني هناك بعض - 00:24:07

التفسيرات التي تفسر في اه اه الايات المتعلقة بقصة ادم وحواء في الجنة الله يحفظك ويبارك فيك ايوة هذي هذي القصة اللي انه

يعني يذكر انه ادم وحواء في الجنة كانوا عايشين في شيء من التناغم ومع بعضهم والطبيعة انها كانت - 00:24:41

اه هناك سلام في في الجنة ولم يكن هناك يعني ضرورة للعمل. المقصد انه انه حادث التناغم هذه تحطمت بين ادم وحواء حينما يعني

اكل من تلك الشجرة وبحسب القراءة البشرية لهذا السرد الديني ان هناك من يقول انه انه ارتكاب ادم وحواء لفكرة - 00:25:01

الاختيار انما يؤرخ للحظة الفاصلة في الوجود الانساني هي لحظة استخدام الانسان للخطأ البشري كما يقولون. السؤال اللي يطرحونه

مثل هؤلاء من يقولون مثل هذا الكلام شيخنا انه كيف يستقيم الحديث عن هذه المعاناة التي لم يلبث ان ان جلبها ارتكابها ادم وحواء

لفعل الاختيار لهم؟ وشكرا - 00:25:21

بارك الله فيك شكرا شكرا جزيلاً طيب اه معنا ايضاً اتصال الاخ مشاري من السعودية تفضلي يا مشاري الو السلام عليكم ورحمة الله

كيف حالك يا شيخ عبد الرحمن؟ الله يحييك يا اخ مشاري - 00:25:41

كيف حالك يا شيخ صالح؟ حياكم الله الله يحييك عسى الله يوفق فيكم ان شاء الله امين واياك الله يحفظك. اه اخوي اه والله عندي

سؤالين بس. تفضل. اه السؤال الاول هو - 00:25:56

يعني اخر اية في الجزء التاسع يقول الله عز وجل وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم معذبهم وهم يستغفرون

طيب هذه الاية انا يعني بعد ما يعني بحث فيها انه يعني - 00:26:09

هذا الان يعني آآ نزلت في قرى كفار قريش. طيب اه يعني كيف هل كفار بريش قبل كانوا يستغفرون نجيب على هذا خلاص جيد

اتضح السؤال واضح سؤالك وفي سؤال اخر لو تسمح لي يا شيخ ايوة - 00:26:27

الخمس واربع وثلاثة. تفضل اه الحقيقة مدري ان في يعني صوت بعض الاتصالات يمكن متداخلة معي لكن اه في صورة هود على

يعني هل تسمح لي اقراه ولا تفضل ها يا شيخ - 00:26:44

انا ما ما فهمت قصدك يا مشاهد آآ يقول الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. اها يعني

وكان عرشه على الماء يعني هل - 00:27:02

الماء خلق قبل السماوات والارض هذا السؤال والله يجزاك الخير وكان عرشه على الماء شكرا جزيلاً لك. ايه هود نعود يا شيخنا

الحبيب الى حديثنا في آآ ما يتعلق بسورة الاعراف. الحقيقة كما تفضلت يعني حديث عن سورة الاعراف وخاصة قصة موسى مع بني

اسرائيل حديث - 00:27:16

طويل في هذه السورة. نعم. وفيها تفصيلات كثيرة جدا. لكن بحسبنا ان نتوقف مع بعض النقاط التي اثارها الاخوة المشاهدين او

المشاهدون اه هل لديك شيء نكملة قبل ان نضع طرح اسئلة محمود؟ لا هي ستأتي حقيقة طالما الحديث؟ في الاسئلة ستأتي لكن انا

ودي - 00:27:35

جديا اشير الى سورة الانفال طالما انها ضمن الجزء التاسع ايضاً بداية هذه السورة. طيب ما رأيك لو اجبت الاخ محمد وهي مهمة جدا

قضية الاعراف؟ نعم. يعني سورة الاعراف كلها ما المقصود بالاعراف؟ باختصار؟ طبعاً - [00:27:53](#)

فهو من جمع عرفة والمكان المرتفع هو المكان آآ ولكن في هذه السورة اختلف العلماء من هم اصحاب الاعراف على اقوال من الشرع هذه الاقوال انهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم - [00:28:09](#)

وهذا لا يخرج عن المحور الذي ذكرناه ابتداء في ان الناس ما بين متبع ومبتعد عن كتاب الله سبحانه وتعالى وهناك من استوت حسناته وسيئاته. فهذا هو القول المشهور. هناك - [00:28:27](#)

كمن الناس من يقول بانهم آآ بعض الانبياء في رواية وفي بعض الروايات ايضاً انهم آآ فضلاء الامة والفضلاء القوم آآ يتفرجون على حال البشر يعني وكأنهم قد ارتاحوا من الحساب. ولكن - [00:28:41](#)

القول الاول هو المشهور وهم اولئك الذين استوت حسناتهم وسيئاتهم وهذا هو القول المشهور. يعني يقال اذا اصحاب الاعراف هم اصحاب مكان مرتفع من الجنة والنار. نعم. لانها قد استوت حسناتهم وسيئاتهم. نعم فلم يذهبوا الى الجنة ولم يذهبوا الى النار. جميل. نعم. واذا صرفت ولذلك حتى كلام عنهم في السورة. نعم. قال واذا - [00:29:00](#)

قذفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار الظالمين. نعم. صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب الجنة. اشتاقوا اشتاقوا اليهم. نعم. هذا هو القول المشترك. جميل جداً آآ الاخ محمد سأل سؤالاً وسيعودنا لسؤال الاخ محمود لكن هذه ايضاً اريد ان اقدمها يقول واختار موسى قومه سبعين - [00:29:20](#)

ان رجلاً لميقاتنا نعم موسى عليه السلام لما آآ لميقات ربه سبحانه وتعالى كان من قومه ما كان من عبادتهم العجل. للعجل فعاد اليهم وغضب غضباً شديداً والقي اللواح واخذ برأس اخيه يجره اليه. هارون. ولك ان تتسوغ موسى وهو يمسك برأس هارون - [00:29:40](#)

وهارون يقول له يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. يعني موقف يعني الموقف الموقف لابد ان يكون هكذا يعني هذه التربية ذهبت في لحظة من اللحظات فاذا بهم يعبدون عيلاً من دون الله سبحانه وتعالى - [00:30:06](#)
اخذ موسى معه سبعين رجلاً من خيار هؤلاء القوم لملاقاة الله سبحانه وتعالى للاعتذار والتوبة. الله اكبر. فذهب بموسى بهم. يعتذرون من هذا الفعل. وهؤلاء من خيار القوم وهذا يجعلنا ايضاً نعرف بني اسرائيل اكثر - [00:30:22](#)

ذهب موسى لميقات ربه مع هؤلاء القوم وكلم الله سبحانه وتعالى وكلمه الله عز وجل فلما كلمه موسى وعاد اليهم قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهراً. اللي هم السبعين هؤلاء؟ السبعين خيار القوم. لا حول ولا قوة الا بالله. والظهر - [00:30:43](#)
قالوا في كما جاء في بعض الايات ارنا الله جهره لكن هنا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. ايه. فاذا كان هؤلاء خيار القوم طبعاً اخذتهم الصاعقة فماتوا جميعاً - [00:31:01](#)

موسى عليه السلام كيف يعود الى قومه؟ وقد اخذ سبعين من خيارهم فيعود بدونهم سأل الله سبحانه وتعالى فكانت اية من الايات ان الله سبحانه وتعالى بعد موتهم وكانت اية عظيمة. الله اكبر. ومع ذلك كان من شأنهم ما كان فهذا هو امر السبعين رجلاً الذين اختارهم موسى عليه السلام - [00:31:17](#)

لميقات الله سبحانه للاعتذار من عبادة العجل ولكن كان من شأنهم ما كانوا. سبحان الله! وهذي النفسية يبدو انها متكررة في بني اسرائيل يجب ان يجب ان ندرس من خلال يعني اذكر مثال يا دكتور صالح يؤدي ما ذكرته من ان حتى الصفوة من بني اسرائيل - [00:31:40](#)

ما تعتمد عليهم. هؤلاء السبعون هم الصفوة. نعم. عندما اختار طالوت آآ الجيش الذي خرج معه. نعم. قال الله سبحانه وتعالى فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم فممن شرب منه فليس مني ومن لم يشربه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده الا قليلاً منه طيب خلاص قال فلما جاوزه - [00:31:58](#)

هو والذين امنوا معه وهؤلاء الصفوة نعم بجالوته. لا حول ولا وهكذا نعم. وهم يعني متكرر هذا آآ الاخ اخ محمود سأل سؤالاً في قوله سبحانه وتعالى في اخر الاعراف واذا نتقنا الجبل فوقهم كانه ظله - [00:32:22](#)

وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. فيقول التهديد بالعقوبة. نعم وكانت قريبة كانها هو الحقيقة انا يعني قبل التهديد قبل ان اجيب عن سؤال الاخ محمد. محمود. او محمود اريد ان اقول ان ابين معنى الآية. جميل - [00:32:39](#)

عيسى عليه السلام عندما ذهب لميقات ربه الاربعين ليلة واعطاه اللواح وقال له فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. عاد موسى عليه السلام الى قومه لكنهم لم يأخذوا بما جاء في هذه اللواح - [00:33:00](#)

فكان ما كان ان الله سبحانه وتعالى نطق الجبل فوقهم في الرواية المشهورة ان الجبل اصبح فوق رؤوسهم. فسجدوا وكان الواحد منهم ينظر الى الجبل يسقط عليه. يكاد يسقط عليه - [00:33:17](#)

فتابوا الى الله سبحانه وتعالى. يبدو يا دكتور ان هذا معنى النطق هو الحمل بقوة. الحمل والافتلاع. ايوه والافتلاع نعم. والافتلاع.

فاقتلع الجبل واصبح الجبل لا يمسكه الا الله سبحانه وتعالى - [00:33:34](#)

طبعاً هنا ما كان لهم ان يستمروا على ضلالهم لان الموت يهددهم. نعم. فتابوا الى الله سبحانه وتعالى ولكن طبعاً بعد ان رفع عنهم هذا الجبل كان لهم ما كان - [00:33:48](#)

هذا الكلام الذي ذكره الاخ محمود هو كلام جميل في الحقيقة عند من يتوب الى الله عز وجل عند الشدة وهي توبة كاذبة توبة كاذبة ويعود مباشرة بعد ذلك فهو شبيه بهؤلاء. نعم. نعم. بعد ان يتحقق من الهلاك يؤمن لكن. نعم. ثم نعم سبحانه الله العظيم - [00:34:02](#)

اه الاخ عبدالله سأل سؤال فيه نوع من الفلسفة يقول ان ما وقع بين ادم عليه الصلاة والسلام وحواء في الجنة ويقول كانوا منسجمين كما قال ومتناغمين. نعم في الجنة فيقول ان منذ ان عصي الله سبحانه وتعالى وقع - [00:34:24](#)

وقع الخطأ وان ما حدث بعد ذلك كان مترتب على هذه الخطأ الذي وقع من ادم عليه الصلاة والسلام من حواء وهذا كثير ما يثيره كثيرا من المتفلسفة والكتاب لكن اريد انك توضح يا دكتور صالح فكرة يعني - [00:34:43](#)

ان الله سبحانه وتعالى قد جعل في نزول ادم عليه الصلاة والسلام وفي احواء الى الارض منافع كثيرة. وحكم كثيرة ما كانت لتتحقق لولا هذا نحن لابد ان اولاً قبل خلق ادم قال الله عز وجل للملائكة واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. خليفة. هذي - [00:34:57](#)

اول هذه امر قدره الله سبحانه وتعالى لكن الاحداث التي تجري بامر الله سبحانه وتعالى كان يمكن ان تكون اه كن فيكون وانما اراد الله عز وجل ان نتعلم. نحن الدرس الذي ينبغي ان نستفيد من هذه القصة ومن هذا الحدث - [00:35:16](#)

انه كيف لادم وحواء ان اغواهما ابليس فاستطاع ان يزيلهما او يزلهما قراءتان فازالهما فازلها. جميل. فازالهما من الجنة واذلها بمعنى اوقعهما في الخطأ. في الزلل. في الزلل. نعم. فنحن اذا - [00:35:35](#)

ابناء ادم وحواء كيف لنا ان ننتبه الى هذا العدو الذي اغوى ابانا وامنا ثم كانت النتيجة ما ذكر الله سبحانه وتعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. عدوا فهذه هي النتيجة التي ينبغي ان نقتنع بها وهو ان الشيطان اغوى ادم وحواء ومن ثم فهو عدو لبني ادم يمكن ان يغوي اي - [00:35:55](#)

انسان ما لم يحذر وينتبه لنفسه والا فالشيطان حريص على ذلك. يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة هذا هو اما ان يقال انا حقيقة لم لم يكن صوته واضحاً. صحيح. اذا كان يقال بان - [00:36:21](#)

هما اللذان تحملا الخطيئة وهما السبب وهما الى غير ذلك فهذا لا اصل له في القرآن وانه قد تاب وتاب الله عليهما. نعم وهذه مسألة مهمة وانما هذا هو الذي ينبغي ان يستفاد منه في هذا. جميل جدا - [00:36:40](#)

لا وهذه حقيقة يا دكتور أيضاً تثار كثيراً ترى في كتب الفكر الان قضية الخطيئة الاولى قضية اه ان ما يصنع او ان ما يقع من الناس الان هو ثمرة لتلك ليس صحيحاً. نعم الله سبحانه وتعالى قال ادم من ربه كلمات فتاب عليه. نعم - [00:36:54](#)

فتاب عليه. نعم. بالظبط لكن أيضاً في قوله اني جاعل في الارض خليفة قاطع بانه اصلاً خلق ادم للارض ولم يخلقه للجنة. نعم. ولكن هي ابتلاء آه هل لديك شيء؟ اما اسأل الاسئلة التي نكمل الاسئلة سؤالاً - [00:37:10](#)

فقال في سورة الاعراف في سورة الانفال في قوله سبحانه وتعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون. يقول اه اه ما نعم ما معنى الآية؟ وكيف ان المشركين لا يعذبون مع وجود النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. اولاً هذه الآية طبعاً هي جاءت بعد قول الله سبحانه - [00:37:25](#)

تعالى واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:37:45](#)

اذا يروى ان هذه الآية نزلت في النظر ابن الحارث الذي قال هذه المقالة فبعض الكفار يتحدى ويصل الى حد في الضلالة يسأل العذاب وهذا ليس في مصلحته لا شك قطعاً انه ليس في مصلحته. فالله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر هذا التمني وهذا السؤال الذي سألوه ان كان هذا هو الحق من عندك بدل من ان يقولوا فاهد - [00:37:59](#)

اليه فارشدنا اليه. نعم. فامطق علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. بين الله سبحانه وتعالى خاصية لهذه الامة وان هناك ما يمنع عنهم العذاب العاجل اعذاب الاستئصال وهو اولاً وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - [00:38:26](#)

عليه الصلاة والسلام. فوجود محمد صلى الله عليه واله وسلم هذا سبب احد الاسباب المانعة من وجود العذاب اما الجانب الثاني وهو الذي اشكل على السائل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يقول كيف يستغفرون وهم مشركون. نعم - [00:38:43](#)

العلماء ذكروا في هذا اقوالاً كثيرة من ابرز هذه الاقوال انهم كانوا وان كانوا مشركين الا انهم كانوا يستغفرون. فكانوا يقولوا غفرانك اذا طافوا بالبيت. هم. نعم. فيستغفرون الله سبحانه وتعالى - [00:38:58](#)

وفي بعض الروايات ان المعنى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اي فيهم من يستغفر الله عز وجل وهم المسلمون. نعم فالمسلمون من هؤلاء كانوا يستغفرون الله سبحانه وتعالى فعبر يعني بالكل اي نعم. مم. فهذا قول من الاقوال وهناك قول ثالث ايضا للعلماء وهو وما كان الله معذبهم - [00:39:14](#)

فهم وهم يستغفرون لو انهم كانوا يستغفرون لما عذبهم الله سبحانه وتعالى فهذه الاقوال كلها محتملة نعم واذكر ان في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امانة لامتي - [00:39:37](#)

فاذا ذهبت اتي امتي ما توعده. نعم. واصحابي امانة لامتي الى اخر الحديث سؤال اخر الاخ مشاري يقول في قوله سبحانه وتعالى وكان عرشه على الماء فيقول هل الماء خلق قبل؟ نعم هذا ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الماء كان موجوداً قبل خلق السماوات والارض فكان العرش على الماء - [00:39:49](#)

نعم. جميل. والآية واضحة في هذا. والآية واضحة. جميل. في هذا. وستأتي لعلها في سورة اريد يا شيخ بقي السؤال الاول الذي كان. ايه الاول. اثناء اثناء السؤال البرنامج طالما انه نعم يقول وامراته قائمة فضحكت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ما معنى هذه الآية؟ طبعاً هذه الآية تتحدث عن اه - [00:40:12](#)

اه امرأت ابراهيم عليه السلام وهي سارة. سارة اي نعم آآ التي كانت قد بلغت آآ عمراً كبيراً فجاء الملائكة فبشروها باسحاق عليه السلام فضحكت الضحك هنا الصحيح انه هو الضحك المعروف - [00:40:32](#)

وهو انها ابتسمت استغابت من ان تكون امرأة في هذا السن حوالي تسعين سنة كما يذكر بعض العلماء وزوجها كان ابن مئة ومائة وعشرين سنة ايضا في بعض الروايات فيقال لها ابشري سيأتيك الغلام تلدين غلاماً فضحكت وتعجبا من ذلك - [00:40:49](#)

هناك اذا كان الاخ السائل ربما قد وقف عليها هناك من العلماء من فسغ الضحك هنا بالحيط. مم. وقالوا بان العلماء يقولون ضحكت الارانب اذا حاضت ويقول الشاعر اني لاتي العرس عند طهورها واهجرها يوماً اذا هي ضاحك بمعنى حائض. مم. ولكن الصحيح وهذه قاعدة من القواعد التي اه نقولها ايضا من قواعد التفسير - [00:41:08](#)

كثير انه اذا كان للكلمة مع لسان احدهما شائع مستعمل والاخر نادر فاننا نحملها على المعنى الشائع الضحك طبعاً المعروف هو الاولى ان يقال به. نعم. ويؤيده ايضا الايات التي وردت في القصة نفسها في مواضع اخرى. قالوا اتعجبين من امر الله؟ قالوا اتعجبين امر الله. ما يدل على ان - [00:41:29](#)

هيك عجباً. نعم. اه سورة الانفال يا دكتور صالح باقي معنا اقل اربع دقائق تقريبا ما المقصود بالانفال وسبب نزول هذه السورة

العظيمة اما الانفال فهي الغنائم. ومن العلماء. الغنائم التي تكون في الحرب ولكن من العلماء - [00:41:48](#)
آآ يعني من حصرها فيما يعطيه الامام لبعض المقاتلين لان الانفال فيها الزيادة النفل هو الزيادة ومنه النافلة. صلاة النافلة. صلاة النافلة وايضا اه ابن الابن النافلة الزيادة على الابن وهي عقوبة نافلة. نعم - [00:42:06](#)

وهكذا فالانفال يعني قال بعض العلماء هي الغنائم مطلقا وقال بعضهم هي ما يعطيه الامام لبعض المقاتلين مكافأة لهم احيانا في بعض الامور وقيل غير ذلك وهذه السورة جاءت في جو شيع من الاختصاص حول الغنيمة - [00:42:24](#)
كما جاء ذلك في عدد من الروايات في معركة بدر. في معركة بدر عندما قاتل المسلمون فانهزم المشركون انقسم الناس الى طوائف منهم من لحق بالمشركين ومنهم من بقي يعيش مع الغنيمة ومنهم من بقي يحمي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:42:45](#)
فكان هناك نوع من الغتصاب وانا يعني اقول هذا ورد في رواية صحيحة من ناحية ومن ناحية هم بشر في النهاية اول موقف لهم في يجدون غنيمة. نعم نعم. وهذه مسائل اه دنيوية الناس يحبونها - [00:43:04](#)

فكان الامر الفاصل في هذه المسألة لمن هذه الغنائم يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول هذا امر اتركوه لله عز وجل ولكن الهم هنا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين - [00:43:20](#)

فوجههم الى اتركوا هذه الامور المتعلقة بالدنيا لا ينبغي ان تكون سببا للخلاف ولا للفرقة وليست هي المغنم الحقيقي بل المغنم الحقيقي فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. ثم جاء بعد ذلك في ثنايا هذه السورة كيف توزع - [00:43:40](#)

هذه الغنائم واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله قوسه وللرسول وذي القربى الى اخر الاية فبين سبحانه وتعالى ان هذه الغنائم خمس منها لله عز وجل ولرسوله ولهذه الاصناف واربعة اخماس ثمانين بالمئة يقسم بين المقاتلة - [00:44:03](#)
وهذه الحقيقة ايضا تعطينا دروس الى انه ينبغي ان تكون الاخوة وان تكون اللفة وان تكون التقوى والصالح هي اولى من كل شيء. يا سلام! نعم. هذا يؤيد يا دكتور صالح يعني ان المقصود بالانفال هنا هي الغنيمة مطلقا - [00:44:22](#)
اه امران الامر الاول انه جاء فقسم الغنيمة الاية قال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمس فكان هذا هو السؤال جواب السؤال الاول الامر الثاني ان الله سماها نفلا - [00:44:37](#)

للعلة وهي انها اصلا ليست هي مقصد من مقاصد الحرب المقصد الاساسي من الحرب هو نصره الدين. وازيدك امرا ثالثا. ايه. وهو ان الله سبحانه وتعالى قال يسألونك عن الانفال. ايوه. وهذا - [00:44:49](#)

عادة لا يكون فيما يعطاه الانسان وانما يكون هذه مسألة جديدة عليهم. لمن تكون هذه فجاء السؤال وجاء الجواب فطالما ان فيها سؤال فهذا هو المقصود اسأل الله ان يتقبل منك ولا يكتب اجرک على ما تفضلت به - [00:45:04](#)
ايها الاخوة المشاهدون الكرام باسمكم جميعا اشكر فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن يحيى صواب استاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة صنعاء على ما تفضل به من هذه الحلقة الابداعية والمعلومات القيمة التي استفدناها منك - [00:45:20](#)
آآ القاكم ايها الاخوة المشاهدون غدا وانتم باذن الله على خير واسأل الله ان يتقبل منكم ولا تنسونا من صالح دعواتكم مع الافطار. واترككم مع سؤال هذه الحلقة في امان الله - [00:45:34](#)

- [00:45:52](#)